مجلة "مدارات في اللّغة والأدب" الصادرة عن مركز مدارات للدراسات والأبحاث، تبسة–الجزائر.

المجلد:02. العـدد:01. السنة:2021. ص187– 198
ISSN 2661-765x

جماليات التداخل في التجربة السردية عند أحلام مستغانمي

The aesthetics of overlap in the narrative experience of ahlam mostaghanemi

د. آمال منصور*

جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

البريد الالكتروني: a.mansour@univ-biskra.dz

تاريخ الإرسال: 2021/07/26	تاريخ القبول: 2021/08/26	تاريخ النشر: 2021/08/31

ملخص البحث

تعالج هذه الدراسة آليات التداخل و جمالياته في أعمال الكاتبة الجزائرية "أحلام مستغانمي" ، حيث تلجأ الروائية إلى مزج عالم الرواية بعوالم أخرى تنجح عن طريقها في إغواء القارئ و جذبه إلى فتنة السرد.

و ما دامت الرواية عالم ينفتح دائما على أجناس أخرى كالموسيقى و الرسم و الشعر، فهي تقدم لنا كونا ثريا يترجم العالم بلغات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الجنس الأدبي، الموسيقى، الرسم، الشعر.

Abstract:

This study deals with the mechanisms of overlap and its aesthetics in the novels of the Algerian writer "Ahlam Mosteghanemi, where the novelist resorts to mixing the world of the novel with other worlds, through which she succeeds in seducing the reader and attracting him to the temptation of the narrative.

As long as the novel is a world that is always open to other genres such as music, painting and poetry, it presents us with a rich universe that translates the world into different languages.

Keywords: literary genre, music, draw, poetry.

* المؤلف المرسل: د. آمال منصور a.mansour@univ-biskra.dz

مقدمة:

حينما تتسع الهوة بين الذات والعالم تولد الكتابة حيث تصبح فعل خلاص، لترسم بين سطورها حلما جديدا يخبئ في داخله جرحا عميقا يسائل الزمن والمجتمع والعرف، فإذا كانت جميع الأجناس الأدبية نابعة من هذا المنطلق، فإن الرواية هي أكثر الأجناس تعبيرا عن هذه النظرة.

تتأسس الرواية باعتبارها عالما فريدا من حيث شخوصه وفضاءاته، لتقارب العالم وتمثلاته، وهي في الحقيقة ترصد عالمين:

- عالم واقعي: هو عالم يحاكي الحياة الواقعية بكل تفاصيلها.
- عالم آخر تخييلي: هو عالم مثالي – غالبا- تتمثله ثم ترسمه وفقا لطموحاتها وأحلامها.

لكن بين العالمين فجوة هائلة يستحيل ردمها، ومادامت الرواية تطمح أن تقدم العالم مكتملا، كان لزاما عليها أن تستوعب أجناسا أخرى مثل: فن السيرة، فن الشعر، فن الرسائل وحتى الموسيقى والرسم...فكلما عمقت هذا الانفتاح، كلما كانت قادرة على مقاربة العالم الذي تريد رسمه.

ولعلّ تجربة "أحلام مستغانمي" خلال مسيرتها السردية تجسّد هذا التداخل بين الأجناس، حيث يتقاطع الشعر والسرد والموسيقى في آن واحد ويصبحان كلا واحدا يعبر عن رؤية فريدة للعالم والتاريخ والإنسان.

تحاول مداخلتنا الموسومة بـ"جماليات التداخل في التجربة السردية عند أحلام مستغانمي" معالجة هذا الانفتاح، وتبيّن كيف نجحت "أحلام مستغانمي" في صناعة جنس روائي مختلف يستقطب القارئ العربيّ ويسحره...بل ويحدث هزّة في الذّوق السّائد.

01- ملخص متن الدراسة:

ترسم "أحلام مستغانمي" من خلال النص الروائي عالما جديدا، عالم تتقاسمه الذكريات الدّامية والأحلام التي لم تتحقق، لكن قسمه الأعظم للهزائم و الجروح التي لم تشف بعد، ففي ثلاثيتها (ذاكرة الجسد/فوضى الحواس/عابر سرير) تعيد كتابة تاريخ الوجع الجزائري منذ الثورة حتى العشرية السوداء، حيث يكون الحب البطل المزيف للأحداث، بينما يعلو حس مرارة الخيانة، (فخالد بن طوبال) الذي فقد ذراعه إكراما للوطن، تضطره الخيانة إلى الحياة في ضفّة العدو، و يصبح رساما مشهورا في باريس، و هناك يجد نفسه على موعد مع الألم مرة أخرى، و يلتقي (بأحلام) لتنبش في جروحه من جديد، و يقع في عشقها، لكنه يخسر المعركة، و يحضر عرس (أحلام) بواحد ممّن باعوا الوطن بأبخس الأثمان.

أمّا في "الأسود يليق بك" فتحكي قصة عشقية أخرى فاشلة بطلتها الفنانة "هالة الوافي" ذات السابع و العشرين سنة التي تترك الذاكرة الجريحة آثارها في روحها الرقيقة و ترتدي الأسود حدادا على أبيها و أخيها، يوقعها رجل أعمال لبناني خمسيني في شباك حبّه بعد مراوغة طويلة، يفتنها بوروده أينما ذهبت، و ببطاقاته المثيرة المؤثرة، لكنها تكتشف حقيقة نواياه بعد رحلات عديدة معه، فهو لن يتخلّى عن زوجته و بناته..و لن يتخذها زوجة أمام الدين و القانون.

تصور الرواية حالة عشقية غريبة تتنازل فيها"هالة" عن القيم التي طالما آمنت بها، و تلعب دور العشيقة الولهانة لمدة سنتين، حتى تقرر التخلّي عن لون الحداد و الخروج من ربقة عبودية "طلال".

تحافظ "أحلام مستغانمي" على وجودها أدبيا من خلال لغتها الراقية التي تأسر القارئ، فهي تكتب بلغة شعرية متفردة تسيطر بها على متلقيها، ففي "نسيان كوم" لا تقدم للقارئ "رواية" أو "قصة قصيرة" واضحة المعالم، إلا أنها تنجح في كسب متلقيها، و خاصة فئة النسوة اللاتي مررن بتجارب عاطفية فاشلة« إلى النساء اللواتي عقدن قرانهن على الانتظار»[1] .

ففي هذا الكتاب تقدم نصائح و وصايا للعاشقات المخدوعات، و تضع في غلاف الكتاب تحذيرا "يحظر بيعه للرجال"، لكنها توجه خطابا للرجال المتسللين لقراءته:« هذا الكتاب يسمح لمن تسلّل من الرجال هنا، أن يتعلم من أخطاء غيره من (الذكور) من باب تعلم الأدب من قليل الأدب»[2] .

2- نحو فهم جديد لنظرية الأجناس الأدبيّة:

ظلت نظرية الأجناس الأدبية زمنا أهم نظرية في العرف النقدي، فقد حدّد أرسطو الحدود الفاصلة بين الأجناس و خصائصها.

فكلمة "جنس" هي ترجمة لمصطلح "genre" و تترجم إلى العربيّة بـ"لون" و "نوع" و يرى "عبد الواحد لؤلؤة" إن كلمة جنس في الآداب الأوروبية تحافظ على شكلها الفرنسي genre المشتقة من الكلمة اللاتينية genus.

لقد أصبحت نظرية الجنس الأدبي« من المبادئ الرئيسة للمذهب الكلاسيكي الذي كان إنتاجه أوضح و أكبر ما يكون في فنون المسرح الشعري »[3]

و تأسّس بموجب النظرة الأرسطية، إن اختراق الجنس الأدبي الواحد يعد خرقا للأعراف الأدبية السائدة.

لكن مع الحركة الرومانسية تغيّر كل شيء، فلم يعد الالتزام بما يسنّه الآخرون مجديا، فكل خروج عن السائد يعد سبقا...،لذلك دعا الرومانسيون بتداخل الأجناس.

تثير هذه النظرة أطروحات و أسئلة عدة: هل يبرر هذا الخرق الإبداعي مفهوم الإبداع نفسه باعتباره حرية غير مشروطة؟ أم أن التجاوز الإبداعي للأعراف الأدبية هو كشف عن مضامين أخرى فلسفية و معرفية تتعلق بنزعة الحداثة و ما بعدها؟

3- آليات اشتغال التداخل في التجربة السردية عند "أحلام مستغانمي":

لم تكن أحلام بداية المغامرة في كسر المواضعات الأدبية و الروائية تحديدا، بل سبقتها محاولات و تجارب عديدة عربيا، كان لها الفضل في تشكيل ذوق جديد، و لعلّ نجاح التجربة السردية لأحلام عربيا، يعود إلى لغتها الشعرية الراقية.

3_1- شعرنة السرد في الثلاثية:

في الثلاثية تبدأ أحلام في كتابة الجرح الجزائري بلغة تجعل الجرح أعمق، فالحفر في تفاصيل الذاكرة ليس بالأمر الهيّن.

تستعين أحلام في الثلاثية بآلية التوازي parallisme لتخترق السرد، فاللغة الشعرية لا تتحقق إلا من خلال التوازي وهو:« تكرار غير كامل لأجزاء بنائية في الشعر، ويشمل مستويات متعددة كالبنى التركيبية والصيغ والمقولات النحوية، وتكون العلاقة بين الجزأين المكررين علاقة مشابهة أو مطابقة»[4] .

يتحقق التوازي في قولها في "ذاكرة الجسد" :« لم تكوني امرأة من ورق..تحب وتكره على ورق..وتهجر وتعود على ورق..وتقتل وتحيي بحبّة قلم »[5] .

يتحقق التوازي من خلال التكرار/التشابه/التتابع، حيث يحدث نغما موسيقيا تطرب له الأذن، كما أنه يعمق الدلالة ويجعلها أقرب إلى الخيال.

تقول أيضا:« بين أول رصاصة وآخر رصاصة، تغيّرت الصدور، تغيّرت الأهداف..وتغيّر الوطن»[6] .

فأحلام عن طريق اللغة الشعرية تلبس الحقيقة القاسية ثوبا تخييليا، يجعلها أقرب إلى الوهم.

في الحقيقة ليس التوازي هو الذي يكفل لأحلام هذه اللغة التي تسيطر على المتلقي وتجعله أسيرا لها، وإنما هناك آليات أخرى تكفل لها ذلك.

فهي عن طريق "توظيف الصورة الشعرية" وبناء المجاز عموما تتمكن من العبور إلى الشعر، تقول:« هنالك مدن كالنساء، تهزمك أسماؤها مسبقا، تغريك وتربكك، تملأك وتفرغك، وتجرّدك ذاكرتها من كل مشاريعك ليصبح الحب كل برنامجك»[7] .

فالروائية هنا تنجح في تحويل الأشياء المجردة إلى أشياء محسوسة، فتنسب إليها ما يمكن أن تقوم به،...بل تتوصل في النهاية إلى إقناع قارئها بذلك.

كما تستعين أحلام بآلية أخرى لتحقق التجاوز وهي "تضمين النص السردي أبياتا شعرية" مثلا في قولها:

أمسيات...أمسيات

كم من مساء لصباح واحد

Soir ,soir,que de soir pour un seul matin[8]

وهي في الحقيقة لا تستعين بالشعر الفصيح فقط، بل حتى بالأغنية الشعبية –مثلا– في:« يالتفاحة..يا التفاحة،خبريني وعلاش الناس والعت بيك»[9] .

وهي في كل حالات عبورها من السرد إلى أشكال أخرى، لا تجعل قارئها يحس بأي تكلف أو تصنع، بل تمنحه تأشيرة دون مقابل للعبور إلى ضفاف أخرى لا يدركها ولا يعرفها.

3-2– جماليات الانفتاح على الموسيقى في "الأسود يليق بك":

لاشك أن الموسيقى مبحث مهم من المباحث الفنية، وقبل أن تكون كذلك هي« فطرة من بين الفطر الإنسانية المتعددة(..) ومن ثمة كان الحديث عن ارتباط الموسيقى بالفلك وبالطب لعلاج الجسم والروح، والحث على العمل أو الكف عنه، وفي ميراث فيثاغوراس، وأفلاطون، وأرسطو كسينوس، وكانتيليانوس،ما يشفي الغليل حول هذا المبدأ »[10] .

لقد انتقل الاحساس بأهمية الموسيقى في الحياة، ثم الكتابة عنها في الثقافة العربية الإسلامية منذ مجيء زرياب إلى الأندلس، ومن أهم المنظرين لها "ابن باجه" ، وكانت هناك مواقف حولها، منها مواقف محبذة وأخرى رافضة، لكن ما يجب التنبيه إليه هو إن الأصول الاغريقية لم تصل إلى الأندلس، بل أن ما اطلع عليه المهتمون من الأندلسيين هو آثار الفلاسفة من المسلمين مثل: الكندي، الفارابي، ابن سينا، إخوان الصفا...

لكن عبور الموسيقى للجنس السردي لم يكن مطروقا في الأدب العربي، فأحلام حاولت في عملها الموسوم بـ"الأسود يليق بك"، أن تمازج بين السرد و الموسيقى بدءا من "تسمية فصول الرواية" باسم الحركات الأولى..الثانية..الثالثة ...وبطلة الرواية "هالة" فنانة مولعة بالموسيقى ومدرّسة لها، وفي الحقيقة إن الموسيقى حاضرة في كل ثنايا الرواية، فعندما تفتتح بداية القص تقول:« كبيانو أنيق مغلق على موسيقاه، منغلق هو على سره»[11] .

فهي تحاول أن تشعر قارئها بوجود الحس الموسيقي، كما تبحث جاهدة عن أقوال فلسفية أو أمثال مأثورة تبرز أهمية الموسيقى وعلاقتها بالحب والعشق مثل استشهادها بمقولة نيتشة:« الموسيقى ألغت احتمال أن تكون الحياة غلطة »[12] .

تبرر أحلام وجود الموسيقى في عالمها القصصي بقولها:« ما من قصة حب إلاّ وتبدأ بحركة موسيقية، قائد الأوركسترا فيها ليس قلبك، إنّما القدر الذي يخفي عنك عصاه. بها يقودك نحو سلم موسيقي لا درج له، ما دمت لا تمتلك من سمفونية العمر لا "مفتاح صول" ..ولا القفلة الموسيقية»[13] .

3-3- تجليات التجريب الأجناسي في نسيان com:

تواجهنا أحلام في بداية عملها "نسيان كوم" بعنوان يكسر أفق توقعنا، حيث تضع قارئها في مفترق الطرق بين نصين: نص مألوف(ورقي) و نص آخر مختلف (إلكتروني)، فتقتحم مغامرة التجريب الأجناسي و يتحول نصها مسرحا ملغما بالأسئلة.

فالقارئ الذي يواجه هذا العمل يرتبك في تحديد موقعه بين الأجناس الأدبية، فهو يجمع بين الرواية و السيرة الذاتية و الرسالة و الخاطرة و أحيانا الكتابة الصحفية، فالكاتبة تستثمر جميع هذه الأجناس لتنتج نصا متجاوزا للسائد أدبيا.

يأتي غلاف العمل صادما منذ الوهلة الأولى، فيدخلك اللون الأسود إلى دهاليز الحزن حيث المآسي و الهزائم الكبرى، يكسر هذا الألم وردة صفراء باهتة اللون في وسط صفحة الغلاف، و في أعلاه ختم كتب عليه جملة تحذيرية بالأحمر: **يحظر بيعه للرجال** و كأنّ الكتاب يعقد مؤامرة ضد الرجال، و هذا ما يكتشفه القارئ للنص فيما بعد.

تقدم(أحلام) النصيحة الذهبية للنساء: (أحبيه كما لم تحب امرأة–و انسيه كما ينسى الرجال) وتجعل من النسيان شريعة المحبات الفاشلات، حيث تؤطر هذه المقولة العمل بأكمله.

منذ يبدأ القارئ في تصفح العمل يجد نفسه قد دخل في سيل من التساؤلات أكثرها إلحاحا تلك التي تتعلق بتصنيف هذا العمل، حيث تقوم الكاتبة بحشد عدد هائل من أقوال الكتاب و الشعراء لتفتتح به كل فصل من فصول الكتاب مثل: "آمن أنك ستنسى أكثر مما تتمنى"[14]"شهران دون أن نلتقي... قرن و تسع ثوان"[15]"لاتوقظوا المرأة التي تحب..دعوها في أحلامها حتى لا تبكي عندما تعود إلى الواقع المرّ"[16]"من حذّرك كمن بشّرك"[17] .

لعلّ هذا العمل (نسيان كوم) أبعد ما يكون عن الرواية، حيث يفتقد لوجود زمن واضح للأحداث، بل حتّى إن شخوص العمل لا يمكن أن تشكل لحمة لتكوين حبكة محددة لسرد قصة

معينة، ففي كل فصل نتعرف على شخوص مختلفين يظهرون فجأة و يختفون دون ملامح دقيقة، كما تتنوع فضاءات الحكي، فجميع هذه العناصر غير متوفرة بشكل يصنع عملا متكاملا ويؤسس لبنية واضحة.

إن العمل أقرب إلى الاعترافات و الخواطر و الرسائل منه إلى جنس أدبي آخر، صنعته الكاتبة لتنقذ بنات جنسها من الآخر، حيث يصبح الآخر في (نسيان كوم) عدوا لدودا يجب على الأنا التخلص منه و من ذكراه مثل قولها: "الرجال تقتلهم الكراهية، و النساء يقتلهن الحبّ"[18].

فجميع القصص الواردة في الكتاب هي تجارب لأشخاص عرفتهم الكاتبة و أرادت أن تخلدهم بطريقتها، و تجعل من قصصهم عبرة لغيرهم ممّن أرادوا خوض آلام الغرام و العشق، فعلاقة الواقعي و التخييلي هنا تكاد تكون متطابقة ، على الرغم من أن أغلب النقاد و منهم ("تيري إيغلتون" يعترف أن علاقة الجمالي و الواقعي في النص الإبداعي علاقة حميمة و جدلية[19]).

كما أن الكاتبة تنعت عملها بكلمة(كتاب) فيجد المتصفح هذا العنوان(هكذا تورّطت في هذا الكتاب)، فلو كانت نيتها أن تكتب رواية، لصرّحت بذلك في غلاف العمل و داخله.

لكن الكاتبة تنجح في جذب قارئها للاستمرار في القراءة بفضل لغة تتقاطع مع الشعر مثل:

لا تحبّي....اعشقي

لا تنفقي...أغدقي

لا تصغري... ترفعي

لا تعقلي... افقدي عقلك

لا تقيمي في قلبه... بل تفشي فيه[20]

تحدث الرنة الموسيقية أثرا في نفس القارئ و تحقق بعدا دلاليا عميقا للنص، و يمثل ضغطا معنويا على المتلقي.

لقد استثمرت "أحلام" العبور من جنس أدبي لآخر بطريقة جعلت قارئها أسيرا لسلطة الكلام لديها، فيبدو لك للوهلة الأولى أنها بصدد كتابة شكل من أدب الاعترافات أو المكاشفات التي تمتزج بفن الرسائل و الخواطر مثل: رسائل الأحزان لمصطفى صادق الرافعي، فرغم أن الاعتراف يجنح

إلى التركيز على الذات إلاّ أنّه عند "أحلام" في "نسيان كوم" يتأسس على تجارب صديقاتها وهمومهن العاطفية و خسائرهن في الحب و العشق.

و يظهر هدف الكاتبة جليا من هذا التمازج بين الأجناس هو تقديم جرعة من النصائح لكل العالقين في تجارب عاطفية غامضة، و هذا من خلال سرد وقائع حقيقية لتجارب مشابهة حيث تتكرر كلمة (نصيحة) (نصائح) في مواضع عدة من الكتاب، و نجد جملة صريحة تؤكد ذلك:« بين فترة كتابة هذا الكتاب و إرساله إلى المطبعة تحققت نبوءتي و خسرت هذه الصديقة رجل حياتها »[21] .

لكن حضور التمثيل الواقعي للأحداث في الكتاب لا ينقص من قيمة العمل، بل يمنح العمل تميزا، و يحدث تجاوزا للأنساق السائدة التي ترفض تعرية الحقيقة و الذات.

4- الخصوصية الثقافية في التجربة السردية عند "أحلام مستغانمي":

تقوم الكاتبة في مجمل أعمالها بتبئير الخصوصية الثقافية و لعل ذلك يعود إلى إحساس الأنا باغترابها في عالم الأنساق المحيطة بها، لأنّ« الخصوصية الثقافية تتناسب طرديا مع تفاقم أزمة الاغتراب »[22] .

تطرح الكاتبة في أعمالها توجها بإعادة النظر في جميع المسلمات التي التبست بالهوية العربيّة والقومية(الجزائرية) تحديدا، ففي الثلاثية تكتب أحلام تاريخا جديدا للوطن من خلال بطلها(خالد)، حيث قامت بقلب ثنائية مركز/هامش و أصبح نسق الثورة هامشا بينما نسق الخيانة مركزا، كما أصبحت الوطنية ذاكرة فقط.

أما في "نسيان com" فقد حاولت الانزياح عن النموذج المألوف في الثقافة العربيّة حيث حولت من الأنوثة سلطة جديدة تنتزع مركزيتها من المجتمع و العالم المحيط بها، كما تم بموجبها تجاهل فكرة الجنوسة، و تحويل الحب و العشق و النسيان تيمة ثقافية.

و في "الأسود يليق بك" يصبح العشق عقيدة يتنازل فيها المرء عن مركزيته و يغرق في الآخر، حتى الثمالة لكن في النهاية تتمكن الكاتبة في هذا العمل من تعميق القيم الجمالية للعرف النسقي أو ما

يسمى بفكرة استعادة الأصالة« إذ أن قيم الجمال الوطنية التقليدية أكثر معيارية، و أنسب للفهم من أي قيم جمالية أخرى لدى أي نظام اجتماعي مأزوم الهوية »[23] .

هكذا تقوم الكاتبة بكشف العيوب النسقية السائدة في الثقافة العربية، و تعزيز رفضها عن طريق فضح المسكوت عنه.

5- خاتمة:

في الحقيقة تنجح أحلام في كثير من الأحيان أن تأخذك معها إلى عوالمها المتناقضة مثل الحياة تماما، العوالم التي يختلط فيها الحزن بالفرح، و القنوط بالأمل، والصدق بالخيانة...إنها تأخذك إلى هذه العوالم دون أن تستشيرك، فتزور معها باريس وبيروت والقاهرة والجزائر بكل مدنها العميقة..وتمنحك من تجاربها كثيرا من النصائح...لعلك تفلح في عدم تكرارها.

تمتلك الكاتبة مهارات التلاعب باللغة الشعرية فتجعل من نصوصها ممارسة إبداعية مفتوحة يكون العبور بالنسبة لها من جنس أدبي لآخر سهلا جدا، فهي تمزج تارة بين الرواية والخاطرة..وتارة أخرى تمزج بين فن الرسالة و القصة والشعر، كما تستثمر مخزونها في جميع العلوم، فتجعل من كتاباتها متنا خصبا للقراءة و الشغف.

لكنها في رحلتها هذه تخوض المغامرة بكل تفاصيلها ، فأحيانا توفق في العبور إلى أجناس أخرى كالشعر والفلسفة..وأحيانا تتصنع العبور مثل عبورها إلى الموسيقى فتبدو المحاولة متكلفة وتخسر الرهان.

استعادت "أحلام" الحقيقة الغائبة في كثير من أعمالها حيث تعمل الذات على قراءة الماضي لصياغة مغزى للحياة و العالم.

إحالات البحث:

[1]- أحلام مستغانمي، نسيان com، دار الآداب، بيروت، ط1، 2009، ص: 07.

[2]- المصدر نفسه، ص: 13.

[3]- حورية الخميشلي، الكتابة و الأجناس "شعرية الانفتاح في الشعر العربي الحديث"، دار الأمان، المغرب، ط1، 2014، ص: 36.

[4]- آمال منصور، أدونيس و بنية القصيدة القصيرة، دار عالم الكتب، الأردن، 2007، ص: 171.

[5]- أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، موفم للنشر، الجزائر، 1993، ص : 20.

[6]- المصدر نفسه، ص: 29

[7]- المصدر نفسه، ص: 247.

[8]- المصدر نفسه، ص: 26، 27.

[9]- المصدر نفسه، ص: 16.

[10]- محمد مفتاح، رؤيا التماثل (مقالة في البنيات العميقة)، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2005، ص: 190.

[11]- أحلام مستغانمي، الأسود يليق بك، نوفل، بيروت، 2012، ص: 11.

[12]- المصدر نفسه، ص: 318.

[13]- المصدر نفسه، ص: واجهة الكتاب.

[14]- أحلام مستغانمي، نسيان com، ص: 35

[15]- المصدر نفسه، ص: 47.

[16]- المصدر نفسه، ص: 65.

[17]- المصدر نفسه، ص: 81

[18]- المصدر نفسه، ص: 63.

[19]- ينظر: محمد صابر عبيد، سيمياء التشكيل الروائي(الجمالي و الثقافي في نظم الصوغ السردي)، دار فضاءات للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص: 38.

[20]- أحلام مستغانمي، نسيان com، ص: 85.

[21]- المصدر نفسه، ص: 221.

[22]- رسول محمد رسول، محنة الهوية(مسارت البناء و تحولات الرؤية)، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، ط1، ص: 51

[23]- نقلا عن: شهلا العجيلي، الخصوصية الثقافية في الرواية العربيّة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2011، ص: 351.

قائمة المراجع:

1- آمال منصور، أدونيس و بنية القصيدة القصيرة، دار عالم الكتب، الأردن، 2007.

2- أحلام مستغانمي، الأسود يليق بك، نوفل، بيروت، 2012.

3- أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، موفم للنشر، الجزائر، 1993.

4- أحلام مستغانمي، نسيان كوم، دار الآداب، بيروت، ط1، 2009.

5- حورية الخميشلي، الكتابة و الأجناس "شعرية الانفتاح في الشعر العربي الحديث"، دار الأمان، المغرب، ط1، 2014.

6- رسول محمد رسول، محنة الهوية(مسارت البناء و تحولات الرؤية)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2002.

7- شهلا العجيلي، الخصوصية الثقافية في الرواية العربيّة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2011.

8- محمد مفتاح، رؤيا التماثل (مقالة في البنيات العميقة)، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2005.

9- محمد صابر عبيد، سيمياء التشكيل الروائي(الجمالي و الثقافي في نظم الصوغ السردي)، دار فضاءات للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2015.